

السلطة الدولية لقاع البحار

Distr.
GENERAL

ISBA/4/A/18
31 August 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية



السلطة الدولية لقاع البحار
الدورة الرابعة المستأنفة
كينغستون، جامايكا
١٧-٢٨ آب/أغسطس ١٩٩٨

بيان الرئيس عن أعمال الجمعية خلال الدورة الرابعة المستأنفة

- ١ - عُقد الجزء الثاني من الدورة الرابعة لجمعية السلطة الدولية لقاع البحار في كينغستون، جامايكا، في الفترة من ١٧ إلى ٢٨ آب/أغسطس ١٩٩٨. وشملت المسائل التي نظرت فيها الجمعية خلال هذا الجزء من الدورة التقرير السنوي للأمين العام، وفقا لما تقضي به الفقرة ٤ من المادة ١٦٦ من الاتفاقية، والميزانية المقترحة للسلطة لعام ١٩٩٩، والاشتراكات المقررة للأعضاء في السلطة لعام ١٩٩٩.
- ٢ - وفي الجلسة العامة ٥٦، المعقودة في ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٨، أبلغ الرئيس الجمعية بأنه، حتى ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٨، لم يدفع إلا ٥٩ عضوا من الأعضاء في السلطة الـ ١٣٨ اشتراكاتهم في ميزانية عام ١٩٩٨. وأوضح أنه ما لم ترد اشتراكات إضافية، فإن المتأخرات المتعلقة بميزانية السلطة ستبلغ بحلول نهاية آب/أغسطس ٩٦١ ١٨٤ دولارا من دولارات الولايات المتحدة. وناشدت الجمعية الأعضاء في السلطة دفع اشتراكاتهم في ميزانية عام ١٩٩٨ في أقرب وقت ممكن، وطلبت إلى الأمين العام أن يبلغ الأعضاء بهذه المناشدة (ISBA/4/A/12).

التقرير السنوي للأمين العام

- ٣ - قدم الأمين العام تقريره السنوي الثاني، وفقا لما تقضي به الفقرة ٤ من المادة ١٦٦ من الاتفاقية (ISBA/4/A/11).

- ٤ - وأعربت وفود كثيرة عن ارتياحها للطابع الوافي للتقرير، ولا سيما الفرع التاسع الذي يتناول الأعمال الموضوعية للسلطة. وأعرب عدد من الوفود عن امتنانهم للأمانة لقيامها بتنظيم حلقة العمل المتعلقة بوضع مبادئ توجيهية لتقييم الآثار البيئية المحتملة الناجمة عن استكشاف العقيدات المؤلفة من عدة معادن، التي عقدت في الصين في حزيران/يونيه ١٩٩٨. وقالت عدة وفود إن حلقات العمل التي من

../..

250998 240998 98-27235

هذا القبيل تشكل جزءاً مهماً من الأعمال الموضوعية للسلطة وإنها تتطلع إلى نشر النتائج والتوصيات التي انتهت إليها حلقة العمل. وأبلغ الأمين العام الجمعية أن الأمانة تعتزم نشر مداوالات حلقة العمل في الوقت المناسب. كما ستقدم التوصيات إلى اللجنة القانونية والتقنية للنظر فيها.

٥ - وطلب عدد من الوفود أيضاً معلومات عن تقييم البرنامج التدريبي للجنة التحضيرية الذي تجريه الأمانة حالياً. وأبلغ الأمين العام الجمعية بأن الدراسة لم تكتمل بعد، ولكن ستقدم النتائج التي ستنتهي إليها الدراسة إلى اللجنة القانونية والتقنية في الوقت المناسب.

٦ - وفيما يتعلق بالفرع السادس من التقرير، الذي يتناول العلاقات مع البلد المضيف، أعربت وفود كثيرة عن قلقها إزاء ضيق الحيز المتاح للأمانة في موقعها الراهن. وحثت الجمعية الأمين العام وحكومة جامايكا على العمل معاً لإيجاد حل لتلك المشكلة.

٧ - وأبلغ الأمين العام الجمعية أنه لم يتمكن من إعداد تقرير عن العرض الذي تقدمت به حكومة جامايكا فيما يتعلق بموقع المقر الدائم للسلطة أثناء الجزء الأول من الدورة الراهنة لأنه لم يسمح للمهندسين والمهندسين المعماريين الذين عينتهم الأمانة بدخول المبنى إلا يوم الخميس السابق لافتتاح الدورة الرابعة المستأنفة. ولذا فإن الأمين العام لا يزال ينتظر تقارير عن حالة المبنى والمعدات الرئيسية الموجودة فيه. وأكد ممثل جامايكا للجمعية بأنه ستتخذ إجراءات على أرفع المستويات السياسية لكفالة الوصول إلى حل سريع.

٨ - وطلبت الجمعية إلى الأمين العام أن يوجه رسائل إلى الدول ذات العضوية المؤقتة في السلطة لتذكيرها بأن العضوية المؤقتة ستنتهي، بالنسبة إلى جميع الدول، في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨. وذكر أن عدة دول من التي لم تستكمل بعد الخطوات اللازمة لكي تصبح أطرافاً في الاتفاق المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ قد شرعت فعلاً في اتخاذ الخطوات الدستورية والقانونية اللازمة ويُنْتَظَر أن تصبح أطرافاً في الاتفاق قريباً.

لجنة وثائق التفويض

٩ - اجتمعت لجنة وثائق التفويض في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٨. ويرد تقرير تلك اللجنة في الوثيقة ISBA/4/A/14. وقد اعتمدت الجمعية تقرير لجنة وثائق التفويض في الجلسة العامة ٥٩، المعقودة في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٨. ويرد مقرر الجمعية المتعلق بوثائق التفويض في الوثيقة ISBA/4/A/15.

البروتوكول المتعلق بامتيازات وحصانات السلطة الدولية لقاع البحار

١٠ - فُتِحَ باب التوقيع على البروتوكول المتعلق بامتيازات وحصانات السلطة الدولية لقاع البحار في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٨. ووقع البروتوكول ممثلو إندونيسيا، والبرازيل، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، وجزر

البهاما، وكينيا، وهولندا. ووفقا لما تقضي به المادة ١٦ من البروتوكول، سيظل باب التوقيع على البروتوكول في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، مفتوحا حتى ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٠.

ميزانية السلطة لعام ١٩٩٩

١١ - نظرت الجمعية في الميزانية المقترحة للسلطة لعام ١٩٩٩ بصيغتها الواردة في تقرير الأمين العام (ISBA/4/A/10 و Add.1). وراعت الجمعية، لدى استعراضها للميزانية المقترحة، توصيات لجنة الشؤون المالية بصيغتها الواردة في تقريرها المؤرخ ٢٠ آب/أغسطس (ISBA/4/A/13/Rev.1)، ومقرر وتوصيات المجلس فيما يتعلق بميزانية السلطة لعام ١٩٩٩ (ISBA/4/C/11 و Corr.1). واعتمدت الجمعية ميزانية السلطة لعام ١٩٩٩ وقدرها ٧٠٠ ٠١١ ٥ دولار من دولارات الولايات المتحدة. ويرد مقرر الجمعية المتعلق بميزانية السلطة لعام ١٩٩٩ في الوثيقة ISBA/4/A/17.

تعيين مراجعي الحسابات

١٢ - وفقا للمادة ١٧٥ من الاتفاقية، قررت الجمعية، بناء على توصية لجنة الشؤون المالية، أن تطلب إلى الأمين العام أن يلتمس تعيين مراجع حسابات خارجي للأمم المتحدة لمراجعة حسابات السلطة عن السنة المالية ١٩٩٨. كما طلبت الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم اقتراحا بشأن تعيين مراجع حسابات لكي تنظر فيه لجنة الشؤون المالية في عام ١٩٩٩، بما في ذلك تعيين مراجعي حسابات حكوميين، أو شركة خاصة لمراجعة الحسابات، في كل حالة، مع توخي أقصى درجات الفعالية من حيث التكاليف (ISBA/4/A/17).

الأنصبة المقررة لاشتراكات الأعضاء في السلطة

١٣ - ونظرت الجمعية أيضا في الجدول المقترح للأنصبة المقررة لاشتراكات الأعضاء في الميزانية الإدارية للسلطة وفقا لتوصية المجلس (ISBA/4/A/L.7). واقترح وفد الاتحاد الروسي تعديلا على مشروع المقرر (ISBA/4/A/L.8). ولم تتمكن الجمعية من التوصل إلى مقرر بتوافق الآراء بشأن جدول الأنصبة المقررة لاشتراكات الأعضاء في السلطة، وتم الاتفاق بالتالي على إرجاء اتخاذ قرار بشأن الاقتراح والتعديل المقترح حتى تعقد الجمعية اجتماعا مستأنفا في تاريخ لاحق يعلنه الأمين العام.

مسائل أخرى

١٤ - ذكر ممثل الاتحاد الروسي أنه توجد موارد معدنية أخرى للمنطقة، إلى جانب العقيدات المؤلفة من عدة معادن، ومن هذه الموارد الكبريتيدات الحرارية المائية المؤلفة من عدة معادن والقشور الحاملة للكوبلت. ووفقا لما تقضي به الفقرة ٢ (س) '٢' من الاتفاقية، طلب الاتحاد الروسي إلى السلطة أن تعتمد، في غضون فترة تستمر ثلاث سنوات، قواعد وأنظمة وإجراءات لاستكشاف الكبريتيدات الحرارية المائية المؤلفة من عدة معادن والقشور الحاملة للكوبلت.

المسائل الأخرى التي سينظر فيها المجلس

١٥ - وفقا لجدول الأعمال الذي اعتمد في الجزء الأول من الدورة الراهنة (ISBA/4/A/3)، من المقرر أن تنظر الجمعية، رهنا بالموافقة المسبقة للمجلس، في البنود التالية: مشروع الاتفاق بين حكومة جامايكا والسلطة الدولية لقاع البحار؛ والنظام المالي للسلطة؛ والنظام الإداري لموظفي السلطة. ونظرا لأن المجلس لم ينته من نظره في تلك المسائل، لم تتح للجمعية الفرصة للنظر فيها خلال الدورة الراهنة.

الاجتماع المقبل للجمعية

١٦ - وحتى تتخذ الجمعية قرارا بشأن جدول الأنصبة المقررة لاشتراكات الأعضاء في الميزانية الإدارية للسلطة، قررت رفع الدورة الرابعة المستأنفة مؤقتا واستئناف اجتماعها في تاريخ لاحق يحدده الأمين العام.

١٧ - قررت الجمعية، آخذة في اعتبارها توصية المجلس، وبالنظر إلى الحالة الاستثنائية التي تمر بها الميزانية، أن تعقد السلطة دورة واحدة مدتها ثلاثة أسابيع في عام ١٩٩٩. ومن ثم ستعقد الدورة الخامسة للسلطة في كينغستون، جامايكا، في الفترة من ٩ إلى ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٩. وأعلن ممثل شيلي، باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اهتمام مجموعته بتقديم مرشح لرئاسة الجمعية في عام ١٩٩٩. وأعربت ممثلة هولندا، باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، عن تأييدها لهذا الترشيح على أساس أن ذلك سيشجع لمجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى فرصة رئاسة الجمعية عام ٢٠٠٠، وستكون جميع المجموعات الإقليمية عندئذ قد تولت رئاسة الجمعية.

١٨ - وطلب ممثل شيلي، باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تسجيل مشاعر القلق الشديد التي تعترى مجموعته إزاء قرار عقد دورة للسلطة تستغرق ثلاثة أسابيع في عام ١٩٩٩. وقال إنه بالرغم من أن مجموعته، حرصا منها على روح التعاون، قد انضمت إلى توافق الآراء، إلا أنها ترغب في أن تذكر أن هذا القرار قد اتخذ، في رأيها، نظرا للحالة الاستثنائية السائدة بالنسبة للميزانية وأن ذلك لا يمثل سابقة تتبع في الدورات المقبلة للسلطة.
